المحاضرة رقم 03

التعاون الدولي والامن القومي

يرتبط مفهوم الأمن القومي بكيفية استعمال الدّولة لقوتها لإدارة الأخطار التي تتهدد وحدتها الترابية واستقرارها السياسي في مواجهة الدول الاخرى، ما يجعل الامن بهده الصفة مرادف للمصلحة الوطنية الواجب اعتمادا على القوة في شقها العسكري و ان الامن كمفهوم قد تطور حيث اصبح المقصود به غياب اي تهديدات اتجاه القيم الرئيسية للدولة.

ويختلف الامن باختلاف مستويات التحليل في الدراسات الامنية وطبيعة القيم المهددة وبذلك يكون امنا دولاتيا اذا هددت السيادة ويكون امنا مجتمعيا اذا حدث المساس بهوية المحموعة ويكون امنا انسانيا متى هدد الانسان بقائه.

ويستخدم مفهوم الامن القومي علة المستوى الداخلي بمعنة الامن القطني والشؤون السياسيى الداخلية للدولة كما يستخد معنى الامن الخارجي للدولة، ويراد بالامن القومي في مفهومه الشامل الامن علة مختلف المستويات، والي ظهرت فكرته في الامم المتحدة ليعرف فيما يعد بمفهوم الامن الانساني الذي لا يرمي فقط لحماية الافراد وانما لضمان بقائهم.

ويستهدف الامن القومي تحقيق الامن الداخلي والخارجي للدولة بمختلف مستوياته: حماية مجتمع الدولة من التهديدات الداخلية علة المستوى الداخلي وضمان الامن في الدولة المجاورة على المستوى الاقليمي لما يحدثه من تاثير على الامن الداخلي للدولة، فضلا عن ضمان الامن علة المستوى الدولي الذي يتاثر بعلاقة

Créé par la version démo de Universal Document Converter. La version complète n'ajoute pas ce texte.
FR.PRINT-DRIVER.COM

الدولة بغيرها من الدول وتحالفتها الدولية وسياساتها الخارجية المتابعة تجاه قضايا التعاون والصراع.

فتحقيق الامن القومي يعد هدفا تسعى لتحقيقه البلدان فهو مفهوم يدل على تحقيق التنمية الشاملة ويستحيل على دولة تفتقر للاستقرار والامن ان تحقق تنمية. وتواجد الجريمة المنظمة في شتى تجسداتها للاستقرار الوطني وتستهدف امنها القومي.

وغالبا ما ارتبطت فكرة مكافحة الجريمة وتحقيق العدالة الجنائية بتحقيق الامن الداخلي وتحقيق الامن القومي كما ارتبط التعاون بين الدول برغبتها في زيادة قدراتها على مواجهة المخاطر المشتركة وتحقيق الامن القومي ومصلتحها، وان اختلف توجهات الدول لتحقيق الامن بمختلف مستوياته، ولذلك يمكن النظر لموضوع قيام التعاون الدولي لمكافحة الجريمة وموضوع تحقيق الامن القومي على انا جزء من الكل.

ورغم اهمية موضوع الامن القومي الا ان الدراسات التي تعالجه قليلة وغاليا ما كانت حكرا على فقهاء العلوم السياسية ودارسي العلوم العسكرية، ويرجع هدا العزوف الة كونه من المواضيع المحفوفة بالمخاطر والتي عادة ما تكون المعلومات المتعلقة بها من اسرار الدولة.

وعليه فإن كيان الدولة وحدة واحدة لا يتجزأ وأي مساس به او بإحدى مستوياته او وحداته فهو مساس بالدولة، فالمصلحة المحلية دوما هي كيان الدولة والمساس بها كدولة هو مساس بسيادتها واستقلالها والمساس بجماعتها او افرادها هو مساس بنظامها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي. فأمن الدولة هو مجموع مصالحها وتحقيق امنها وتحقيق امنها انما يتم بحماية مصالحها الحيوية.

Créé par la version démo de Universal Document Converter. La version complète n'ajoute pas ce texte.
FR.PRINT-DRIVER.COM

والملاحظ أنّ تطوّر مفهوم الإجرام و تزايد الشّعور المشترك للمجتمعات وارتباطها ببعضها البعض مسائل قوت الحاجة للتعاون بصفة عامة والتعاون الامني بصفة خاصة وبالأخص في الجرائم العابرة للحدود والإرهاب بمختلف انماطه المستحدث والتقليدي لما يحققه هدا التعاون من زيادة مواجهة التهديدات المشتركة وتحقيق مصالحها ومن ثم امنها.

ويمكن القول انه اذا كان التعاون الامني جزء من التعاون الدولي بصفة عامة فهو جانب من جوانب الاستراتيجية القومية لان استراتيجية التعاون تعد في الوقت ذاته جزءا من استراتيجية الامن الداخلي الذي يمثل احد المكونات الرئيسية للامن القومي.

Créé par la version démo de Universal Document Converter. La version complète n'ajoute pas ce texte.
FR.PRINT-DRIVER.COM